القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5362 الخميس 24 آب (اغسطس) 2006 ـ 30 رجب 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5362 Thursday 24 August 2006

مسرح

11 نوار بلبل: الدراما التلفزيونية التهمت كل شيء

لقاء

17 احمد القصير: مصر تعيش عملية تفكيك

مدارات

الحرب السادسة ومفتاح الأسد 18

رأي

لماذا يستحيل نزع سلاح حزب الله؟ 19

الاسد اعتبر ان نشر قوات دولية يخلق «حالة عداء» ورفض ترسيم شبعا قبل تحريرها

سورية تهدد باغلاق حدودها مع لبنان

حسين فضل الله: بعض الانظمة العربية يعمل لحساب اسرائيل ويشارك بحصار لبنان

دمشق ـ بيروت ـ «القدس العربي»:

عارض الرئيس السوري بشار الاسد نشر قوات دولية على الحدود بين سورية ولبنان محذرا من «خلق حالة عداء» بين البلدين الجارين.

وقال الاسد في حديث لقناة دبي الفضائية بثته مساء امس الاربعاء ان نشر مثل هذه القوات يعد «موقفا عدائيا» وان ذلك يمثل «سحبا للسيادة اللبنانية وتسليمها لجهات اخرى».

وكان الاسد يشير الى احتمال نشر قوات دولية الى جانب الجيش اللبناني على الحدود اللبنانية ـ السورية ضمن تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم 1701 الذي انهى اكثر من شهر من المعارك في لبنان.

ويهدف نشر قوات الجيش اللبناني وقوات الامم المتحدة (اليونيفيل) ايضا الى تعزيز الحظر على شحنات الاسلحة الى حزب الله الشيعي اللبناني الذي مثل خطفه جنديين اسرائيليين في 12 تموز (يوليو) شرارة انطلاق الهجوم الاسرائيلي على لبنان.

ورفض الاسد اي ترسيم للحدود اللبنانية ـ السورية عند مزارع شبعا قبل انسحاب اسرائيل منها

واعتبر الرئيس السوري ان «انتصار حزب الله كان كافيا لتلقين اسرائيل درسا». ونفى ان تكون بلاده في عزلة مؤكدا ان «من يعزل سورية يعزل نفسه عن القضايا الاساسية».

وردا على رفض الرئيس السوري انتشار قوة الامم المتحدة المعززة على الحدود مع سورية، اعلن رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة ان لبنان «سيحافظ على مصالحه».

وقال السنيورة خلال مؤتمر صحافي «لقد سمعت ملاحظات الرئيس الأسد واحترم رأيه، لكن لبنان سيتصرف بكل الطرق التي تؤدي إلى الحفاظ على سيادته واستقلاله ومصالحه».

وكان وزير الخارجية الفنلندي اركي تيوميويا قال امس الاربعاء ان نظيره السوري وليد المعلم تعهد بأن تغلق الحكومة السورية حدود البلاد مع لبنان اذا رابطت قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة هناك.

وقال تيوميويا بعد اجتماع مع المعلم في هلسنكي «هم لا يريدون ذلك حقا واعلنوا انهم سيغلقون حدودهم اذا حدث ذلك».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ربط رفع الحصار البحري والجوي المفروض على لبنان بنشر قوة دولية على الحدود اللبنانية ـ السورية وفي مطار بيروت كما افادت الاذاعة العامة الاسرائيلية الثلاثاء.

وقال الاسد في الحديث ان ما حدث في لبنان كان مفصلا تاريخيا بالاتجاه الايجابي ومصلحة الامة العربية.

لبنانيون يشيعون جثامين شهداء في قرية عيناتا بالجنوب (رويترز)

وحول الشرق الاوسط الجديد ومفهوم المقاومة قال «ان الواقع سيفرض نفسه، وما اثبتته التجارب هو ان الطروحات الخارجية تبقى نظرية ولا يمكن تطبيقها».

واضاف «ان ما يريدونه هو شرق اوسط جديد خاضع» معتبرا ان الحرب على لبنان كانت «حربا امريكية ولكن صمود المقاومة افشل ذلك المخطط».

وبالنسبة لايران قال «انها دولة في المنطقة منذ الاف السنين، ويجب ان نرى اننا الغائب الرئيسي بدلا من ان نتحدث عن الدور الرئيسي لايران».

وحول المخاوف والشكوك من ايران خاصة في منطقة الخليج قال «يجب ان نسأل العرب مم يتخوفون» واعتبر ان «الدور الرئيسي لايران يحافظ على استقرار المنطقة». وحول المشروع النووي قال «لم التخوف اذا كانت ايران لا تريد امتلاك قنبلة نووية؟» واعتبر ان «الحل هو الحوار مع ايران».

من جهته قال المرجع الشيعي العلامة محمد حسين فضل الله ان بعض العرب يضطلع بدور الشرطي الامني لحساب اسرائيل في اشارة على ما يبدو الى هبوط الطائرات المتوجهة الى بيروت في الاردن لتفتيشها.

وقال فضل الله «هناك في الساحة العربية من يعمل لحساب اسرائيل عندما يشارك في الحصار المفروض على لبنان».

ولم يذكر فضل الله أي دولة بالاسم. ولا تزال اسرائيل تفرض حصارا على لبنان حيث تفرض على الطائرات القادمة الى لبنان الهبوط أولا في الاردن والخضوع لاجراءات امنية. وقال فضل الله ان «خوف البعض في الساحة العربية من انعكاس صورة الانتصار اللبناني في واقعهم ربما دفعهم الى لعب دور الشرطي الامني لحساب اسرائيل».

الرغبة في تجنب الإثارة والخلافات سيطرت على اجتماع مركزية فتح في عمان

جماعة مجهولة في غزة تخطف صحافيين من «فوكس» وتهدد بقتلهما خلال 72 ساعة

غزة ـ عمان ـ «القدس العربي»:

هددت جماعة تطلق على نفسها اسم «الجهاد المقدس»، وهو تنظيم يعلن عن نفسه لأول مرة في قطاع غزة، بقتل الصحافيين الأجنبيين اللذين يعملان في محطة «فوكس نيوز» الأمريكية واللذين اختطفا الأسبوع الماضي من وسط مدينة غزة خلال 72 ساعة، بدأت منذ ظهر أمس الأربعاء، ما لم يتم الإفراج عن كافة الأسرى والأسيرات المسلمين في السجون الأمريكية.

وأوضحت الجماعة في بيانها أنها ستفرج عن «الأسيرين» مقابل إطلاق سراح السجناء المسلمين في أمريكا وأنها ستقوم بقتلهما ما لم ينفذ مطلبها في الوقت المحدد لذلك. وردت الحكومة الامريكية على الجماعة بالدعوة الى الافراج فورا عن الصحافيين لكنها اضافت ان الولايات المتحدة لن تقدم اي تنازلات في مقابل ذلك.

يذكر أن البيان ظهر بدون ترويسة أو شعار للجماعة الجديدة ولم يكن ممهورا بأية أختام وهو ما لم تعهده بيانات الفصائل الفلسطينية.

وهذه هي المرة الأولى التي يصدر فيه تهديد بقتل مختطفين حيث أن جميع حالات الاختطاف السابقة انتهت بسلام وتم إطلاق سراح جميع الأجانب الذين اختطفوا دون تنفيذ شروط الخاطفين.

على صعيد اخر سيطرت أجواء من الرغبة في تجنب الإثارة والخلافات على اليوم الأول لإجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح في العاصمة الأردنية عمان التي تستضيف اجتماعا متكاملا للمركزية بحضور 16 عضوا من الحرس القديم في حركة فتح.

وشعر المراقبون للإجتماع بان الإرهاق الذي يشعر به الرئيس الفلسطيني محمود عباس كان سببا في تجميد الخلافات المعتادة بينه وبين رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي، فيما ساد اتفاق ضمني على تجنب الإثارة والتصريحات الخلافية على الأقل في الإجتماع الإفتتاحي الذي يعقد وسط ظروف إقليمية وداخلية فلسطينية بالغة التعقيد حسب الدكتور نبيل شعث.

وعقب الإجتماع اكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي في تصريحات للصحافيين على اهمية الوحدة الوطنية بين الفصائل الفلسطينية وقال «نحن لا نطالب حركة حماس بالاعتراف باسرائيل كشرط لحكومة الوحدة الوطنية»، واضاف «نطلب من حماس ان تقلد حزب الله الذي انتصر واعطى كل انتصاراته للجهد اللبناني المشترك ونطلب من حماس الوحدة الوطنية ونذكر بأن الإحتلال الإسرائيلي يستهدفنا جميعا».

واشنطن تعتبر الرد الايراني «قاصرا» وطهران ستكشف عن «نجاح نووي مهم»

■ طهران ـ واشنطن ـ اف ب: قالت الولايات المتحدة امس ان رد ايران على مجموعة الحوافز التي عرضتها القوى الكبرى «يقصر كثيرا» عن الوفاء بما طالبها به قرار مجلس الامن الدولي.

وفي اول تعليق امريكي على رد ايران قال المتحدث باسم وزارة الخارجية جونزالو جاليجوس ان الولايات المتحدة تتشاور مع اعضاء مجلس الامن الآخرين بشأن الخطوات التالية بعد رد ايران.

وصرح مسؤول في الملف النووي الايراني امس الاربعاء لوكالة «مهر» للانباء ان بلاده ستعلن خلال الايام المقبلة «نجاحا مهما» توصل اليه علماء ايرانيون في المجال النووي.

وقال هذا المسؤول الذي لم تكشف الوكالة القريبة من فريق المفاوضين النوويين هويته، ان «هذا النجاح البالغ الاهمية على الصعيد العلمي توصل اليه الخبراء النوويون الايرانيون في برامجهم البحثية».

واضاف المصدر نفسه ان «مسؤولا ايرانيا رفيعا سيعلن هذا النجاح (...) الذي سيؤكد سيطرة الجمهورية الاسلامية على مختلف قطاعات العلم النووي وسيعزز موقع ايران بصفتها دولة نووية».

وكان الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد اعلن في نيسان (ابريل) الماضي ان بلاده نجحت للمرة الاولى في تخصيب اليورانيوم بنسبة 3,5 في المئة لترتفع هذه النسبة لاحقا الى 4,8 في المئة.

الى ذلك اعتبرت إيران أن ردها على رزمة الحوافز الدولية حيال ملفها النووي يحمل «إشارات إيجابية وواضحة للغاية» ودعت الطرف الآخر الى أن يكون رده «ايجابيا أيضا»، فيما اعلن البيت الابيض امس الاربعاء ان الولايات المتحدة تدرس «بالتمعن المطلوب» رد ايران على العرض الذي قدمته لها الدول الكبرى لاقناعها بتعليق تخصيب اليورانيوم.

واوضحت دانا بيرينو مساعدة الناطق باسم البيت الابيض غداة تسليم ايران ردها الرسمي على مجموعة حوافز عرضتها الدول الكبرى «اننا ندرسه ونراجعه بتمعن وعناية كما يستحق».

الموقف الإيراني صدر في تصريحين منفصلين للناطق باسم الخارجية حميد رضا آصفي ورئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى علاء الدين بروغردي نقلتهما وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا).

وزعم آصفي أن الرد الذي قدمته إيران الثلاثاء لسفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والمانيا، ولم يكشف عن مضمونه، «يحمل اشارات إيجابية وواضحة للغاية».

واعتبر أنه «اذا أولت الدول الأوروبية والذين عرضوا المقترحات اهتمامهم بدقة لكافة الإشارات الإيجابية والواضحة التي يتضمنها رد إيران على هذه الرزمة فإن الملف النووي الإيراني سيحل ببساطة عن طريق المفاوضات وبعيدا عن التوتر».

وأضاف أن رد إيران «يعتبر شاملا وكاملا للغاية ويضم وجهات نظر ومواقف وأسئلة الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن كيفية مواصلة العمل والمباحثات مع الاطراف المتقدمة بالمقترحات».

وقال آصفي إن الرد الإيراني «يمثل حسن نوايانا».

شاهدات كرديات اتهمنه بقصف قراهن بالاسلحة الكيمياوية

صدام يطلب شهادة طارق عزيز واخرين لتفنيد شكاوى «الانفال»

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

قرر القاضي عبدالله العامري رئيس المحكمة الجنائية العليا امس الاربعاء تأجيل محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وستة من اعوانه في قضية الانفال الى يوم 11 من شهر ايلول (سبتمبر) المقبل للاستماع الى بقية شهود الاثبات.

من جهته اقترح الرئيس العراقي صدام حسين خلال الجلسة الثالثة لمحاكمته بقضية الانفال ان يتم استدعاء الاسماء التي ترد على لسان المشتكين، فيما طالبت الشاهدة الخامسة بتعويضها عن الاضرار التي لحقت بها نتيجة قصف الطائرات عام 1987.

وقال صدام للقاضي عبد الله العامري رئيس المحكمة مشككا بصحة اقوال المشتكين في قصفهم بالاسلحة الكيمياوية «اقترح ان تختار المحكمة عينات من الاسماء التي يتم ذكرها على لسان المشتكين لاستدعائهم لغرض التأكد من صحة ما يرد على لسان المشتكين فيما يخص قصفهم بالاسلحة الكيمياوية» وكان قد طلب شهادة طارق عزيز في جلسة امس الاول، لمعرفته بالاحداث المذكورة في القضية.

وتوجه الرئيس العراقي بسؤال الى المشتكية الرابعة بدرية سعيد خضر قائلا عبر القاضي «لقد ذكرت انه تم نقلكم من القرية الى قرية رانيه من قبل الاهالي، وانتم كنتم مصابين بالاسلحة الكيماوية، فلماذا لم يصب اهل القرية ايضا؟ ولماذا انتم فقط من تأثرتم بالاسلحة الكيمياوية ؟».

واجابت المشتكية قائلة «هم ايضا تعرضوا للقصف الا انني لا اعرف ما اذا كانوا قد تاثروا به ام لا».

وكانت المشتكية تعاني من التعب خلال الجلسة، وقالت «انا مريضة من جراء القصف ولا ازال اتعالج».

وقالت المشتكية امام المحكمة امس ان قريتها باليسان «لم يكن بها اي عنصر منتم الى البيشمركة (الجناح العسكري للحزبين الرئيسيين في كردستان)، كما لم يشهد محيط القرية اية اشتباكات بين البيشمركة والجيش العراقي».

واستمعت المحكمة ايضا الى الشاهدة الخامسة (بهية مصطفى من مواليد عام 1954 ومن سكنة اربيل ـ شمال العراق).

وقالت المشتكية انهم تعرضوا للقصف الكيمياوي على يد الجيش العراقي بواسطة الطائرات في عام 1987. ووجهت شكواها ضد كل من صدام حسين وعلي حسن مجيد قائد القوات في منطقة الشمال ابان احداث الانفال قائلة «اوجه شكواي ضد كل من صدام حسين وعلي حسن مجيد وكل من يجلس معه في قفص الاتهام، واطالب بتعويضي عن الاضرار التي لحقت بي من جراء القصف.. كوني فقدت منزلي وعائلتي، ولا املك حاليا اي شيء».

من جهتها قالت الشاهدة الرابعة انها فقدت بصرها بسبب قصف الطائرات العراقية قريتها (باليسان) شمال شرق اربيل قبل عام من قصف حلبجة.

وقالت الشاهدة بدرية سعيد خضر من مواليد 1950 امام المحكمة باللغة الكردية «تم قصفنا بالطائرات العراقية قبل عام من قصف حلبجة، في قرية باليسان، وبعد القصف تقيأنا وبدأت اعيننا تذرف الدموع، وبعدها فقدنا البصر».

وطلب القاضي عبد الله علي العامري من الشاهدة ان تحدد العام الذي تم فيه قصف القرية التي تقع على بعد 70 كم شمال شرق اربيل بالتحديد فقالت «لا اعرف القراءة والكتابة».

واستطردت قائلة «بعد قصفنا بالطائرات، هربنا الى منطقة الكهوف والجبال، وهناك اصبنا بفقدان البصر، ونقلنا من هناك بواسطة ساحبات زراعية الى قرية رانيه حيث قدم اهالي القرية لنا الرعاية الطبية، وبعدها تم نقلنا الى اربيل في دائرة الامن العام، ولم اعرف من نقلنا الى هناك بعد ان اصبحنا فاقدي البصر».

وتابعت المشتكية التي كانت ترتدي اللباس الاسود «تم حجزنا في اربيل لمدة ثمانية ايام تم بعدها فصل الرجال عن النساء، وكنت حينها حاملا».

وطالبت المشتكية ان تعوض جراء الاضرار التي لحقت بها، وقالت «اطلب من المحكمة تعويضي عن الاضرار التي لحقت بي، كما اوجه شكواي ضد صدام حسين وجميع من يجلس معه في قفص الاتهام».

وجاء تعليق الرئيس صدام بعدما طلب الادعاء العام للمحكمة ان تكون اسئلة دفاع المتهمين اسئلة منتجة.

وكان دفاع المتهمين قد وجه اسئلة الى المشتكية الثالثة رأى فيها الادعاء انها اسئلة غير ايجابية.

وزارة الإعلام تطالب وسائلها بالحياد خلال الانتخابات

اليمن: الحملات الانتخابية لمرشحي الرئاسة تبدأ رسميا

صنعاء ـ «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

بدأت في اليمن أمس الحملات الانتخابية لمرشحي الرئاسة الخمسة الذين تمكنوا من الحصول على التزكية من مجلسي النواب والشورى لخوض غمار المنافسة في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 20 الشهر المقبل.

والمرشحون الخمسة المتنافسون على منصب رئيس الجمهورية للدورة الانتخابية القادمة المحددة دستوريا بسبع سنوات ابتداء من 2006 وحتى 2013 ثلاثة منهم يمثلون أحزابا سياسية والمرشحون الآخرون مستقلون وهم علي عبدالله صالح، مرشح حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم، فيصل عثمان صالح بن شملان، مرشح تكتل أحزاب اللقاء المشترك المعارض (5 أحزاب كبيرة)، ياسين عبده سعيد نعمان، مرشح أحزاب المجلس الوطني للمعارضة (5 أحزاب صغيرة)، أحمد عبدالله مجيد المجيدي، اشتراكي ولكنه مرشح مستقل، وفتحي محمد عبدالله العزب، إصلاحي ولكنه مرشح مستقل.

وذكرت مصادر رسمية أمس أن الإصلاحات السياسية والاقتصادية الشاملة تتصدر حملات المرشحين الخمسة على اختلاف توجهاتهم السياسية وفقا لبرامجهم الانتخابية. وتعهد الجميع «بمحاربة الفساد بجميع أشكاله وألوانه ورفع معدلات النمو وتلبية احتياجات مختلف مناطق اليمن من المشاريع الإنمائية والخدمية، وبناء دولة النظام والقانون والالتزام بقواعد الممارسة الديمقراطية وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين».

وأضافت أن اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء خصصت أماكن محددة ومتساوية لتوزيع صور وملصقات الدعاية الانتخابية للمرشحين، كما ألزمت وسائل الإعلام الرسمية المرئية والمسموعة والمقروءة بنشر برامج الدعاية الانتخابية للمرشحين وتغطية مهرجاناتهم الانتخابية بحيادية تامة.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية أن قيادة وزارة الإعلام وجهت تعميما مكتوبا إلى مختلف وسائل الإعلام الحكومية ألزمتها فيه بالتقيّد الصارم بالقانون ولائحته التنفيذية ودليل الدعاية الانتخابية والضوابط المحددة المقرة من اللجنة العليا للانتخابات الخاصة بالتغطية الإعلامية لفترة الدعاية الانتخابية.

وذكرت أن وسائل الإعلام الرسمية بحكم القانون تعد خاضعة حاليا لإشراف وتوجيهات اللجنة العليا للانتخابات في كل المراحل المتعلقة بانتخابات رئيس الجمهورية وانتخابات المجالس المحلية المزمع إجراؤها متزامنة في 20 أيلول (سبتمبر) المقبل.

وطالبت الوزارة وسائل الإعلام الرسمية بعدم إذاعة او نشر أي موضوع يتعلق بانتخابات رئيس الجمهورية وانتخابات المجالس المحلية الا بموافقة وإشراف اللجنة العليا للانتخابات عدا ما استثناه القانون وهو «كل ما يتعلق بالأخبار الرئاسية والمتابعات الرسمية لرئاسة الدولة وكذا سير عمل المؤسسات الدستورية والعلاقات مع الدول ونحوها».

وشددت وزارة الإعلام على «ضرورة الالتزام بمبدأ حياد وسائل الإعلام وضمان تحقيق تكافؤ الفرص بين الأحزاب والتنظيمات السياسية والمرشحين في عرض برامجهم الانتخابية بصورة متساوية وفقا للخطة الإعلامية للبرنامج الزمني الخاص بالدعاية الانتخابية المقر من اللجنة العليا للانتخابات».

مرشد «الاخوان» ينتقد وضع روسيا للجماعة على قائمة «المنظمات الارهابية»

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسام ابو طالب:

هاجم محمد مهدي عاكف مرشد الاخوان وعدد من رموز المعارضة المصرية روسيا بسبب ادراجها لجماعة الاخوان المسلمين على قوائم المنظمات الارهابية وهو القرار الذي صدر امس الاول واثار جدلا في اوساط اعضاء الجماعات الدينية والاصوليين المسلمين.

وفي اول تعقيب له على القرار اكد مهدي عاكف لـ«القدس العربي» بأن الجماعة كانت على علم بالنوايا الروسية حيث تتواطأ موسكو مع الادارة الامريكية ومعظم بلدان الغرب التي تستشعر بأن الاسلام يمثل تهديدا لها لشيء الا لأنه يدعو للحق بينما واشنطن واذنابها يدعون للباطل.

ودعا عاكف الى ضرورة ان تتحد كافة قوى المعارضة على مختلف توجهاتها لمواجهة ذلك الصلف الغربي والذي يدعو لعزلة المسلمين. وشدد على ان هناك خوفا عالميا من الاخوان خاصة في اوساط القوى التي تساند اسرائيل وتدعمها وذلك من اجل ضمان هيمنتها على المنطقة وتحويل الدول العربية الى تابع بشكل مباشر لتل ابيب وواشنطن.

وشن عاكف في تصريحاته هجوما شديدا على الحكومات العربية والاسلامية ووصفها بالمتخاذلة بسبب سماحها لواشنطن وموسكو وعدد من العواصم الغربية بتصنيف فئات المجتمع ونخبه بين الارهابي وغير الارهابي، واعتبر مرشد الجماعة صمت الحكومات على ما وصفه بالتطاول الروسي بأنه يدل على وجود اتفاقات سرية بغرض حصار على المد الاسلامي. وقال عاكف «من العار ان روسيا التي قبلتها منظمة العالم الاسلامي بصفة عضو مراقب بين اعضائها ان تقبل بما قامت به الحكومة الروسية مؤخرا بشأن ملاحقة التنظيمات الاسلامية وعلى رأسها جماعة الاخوان بزعم انها ارهابية». وطالب بضرورة طرد روسيا من تلك المنظمة كي يمكن الحديث عن مصداقية المؤتمر الاسلامي.

ووافق الدكتور عبد الصبور شاهين الداعية المعروف واستاذ علم اللغة بكلية دار العلوم على ما دعا اليه عاكف وعدد من رجال الدعوة الاسلامية بضرورة معاقبة موسكو على ما بدر منها بحق عدد من الجماعات المعتدلة والمستنيرة.

وقال شاهين في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» ان ما حدث يعد تطاولا ينبغي الرد عليه، وذلك لان تاريخ الاخوان المسلمين يشهد بأنهم دعاة حرية وانهم ينهون عن العنف ويدعون للعمل السلمي ولتنمية المجتمع ونشر الاسلام بين الامم بالموعظة وبعيدا عن روح التشدد والغلو.

واعتبر شاهين قبول الانظمة العربية بالاتهامات الروسية الموجهة لبعض النخب والروافد الاصيلة في المجتمع وعلى رأسها الاخوان بأنه مدعاة للرثاء.

وهاجم ممدوح اسماعيل محامي الجماعات الاسلامية القرار الروسي الاخير بشأن عدة جماعات دينية من بينها الاخوان مشددا على ان تلك التنظيمات التي وصفت بأنها ارهابية تقبل بالآخر وتحتضن الثقافات المغايرة ولا تدعو للعمل المسلح بل هي من دعاة الحوار ونبذ العنف ودعا اسماعيل لضرورة طرد روسيا من عضوية المؤتمر الاسلامي.

وانتقد حمدين صباحي عضو مجلس الشعب ووكيل مؤسس حزب الكرامة ما اقدمت عليه الحكومة الروسية منوها الى انه يتسق مع قرارات الادارة الامريكية والغرب عموما والذي اصبح حريصا على اتهام مختلف الفصائل الاسلامية بالارهاب.

وشدد صباحي على ضرورة تكاتف مختلف الفصائل الوطنية في وجه الاستعمار الذي يعود من جديد بصور مختلفة، كما انتقد د. عبد الله الاشعل مساعد وزير الخارجية السابق القرار الروسي واعتبره يصب في مصلحة اسرائيل وذلك لان الحصار المفروض على الجمعيات الاسلامية يهدف في الاساس الى اخماد الروح الثائرة التي بدأت تولد في البلدان العربية خاصة بعد ما احرزه حزب الله من نصر في الحرب الاخيرة.

كما شن عدد من ائمة المساجد هجوما عنيفا على وضع جماعات الاخوان على قوائم الارهاب ودعوا الى ضرورة اعادة النظر في القرار ومن هؤلاء الشيخ علي عبد الحكيم امام مسجد الرحمة بالجيزة والشيخ انور عبد القادر امام المسجد الكبير بامبابة واحمد عبد التواب خطيب مسجد الزهراء بالسيدة زينب.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50